

بيان صحفي

الإسلام كرم المرأة والعلمانية أهانتها

تحت هذا العنوان نظم شباب حزب التحرير مع ثلة من أهالي مدينة قليبية، وقفة احتجاجية يوم الخميس ٢٠٢٦/٠٨/١٣ أمام مقر معتمدية المدينة للتنديد بسماع السلط المحلية بتنظيم عرض فاضح على شاطئ البحر من أجل اختيار ملكة جمال المدينة.

وقد تخللت تلك الوقفة كلمة ألقاها الأستاذ نزار القبجي استنكر فيها هذا المنكر الذي يחדش الحياء ويمتهن أعراض المسلمات ويجعل من أجسادهن سلعة رخيصة في سوق النخاسة.

وقد عبر الأستاذ نزار عن رفض أهالي قليبية لهذه الجريمة النكراء التي تستهدف قيم المسلمين وأعراضهم، وأكد على أن أهالي قليبية مسلمون، معتزون بدينهم وملتزمون بهويتهم الإسلامية وينبذون الحضارة الغربية المنحطة.

وحمل الأستاذ نزار السلط المحلية مسؤولية السماح لهذه العروض المشبوهة التي استغلت براءة بنات المسلمين وأغرتهن بالظهور بمظهر يتعارض مع نظرة الإسلام للمرأة ولا يشرف أهالي المدينة.

وقد سبقت هذه الوقفة حملة اتصالات واسعة قام بها شباب حزب التحرير في المدينة لتحميل الأهالي مسؤولية إنكار هذا المنكر الفظيع. ولاقت تحركاتهم تأييدا واسعا من أهل المدينة الذين استنكروا هذه النشاطات المشبوهة التي تخالف طريقة عيشهم، وعبروا عن تمسكهم بقيم الإسلام الذي كرم المرأة وجعلها أمّا وعرضاً يجب أن يسان، وأكدوا على رفضهم للعلمانية التي أهانت المرأة وجعلتها سلعة رخيصة، معتبرين أن لا خلاص لهم إلا بالإسلام وحكم الإسلام.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس